بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم القرآن حتى يأخذوه عنك واتبغ بين ذلك سبيلا يقول : بين الجهر والمخافتة .

وأخرج ابن إسحق وابن جرير والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : كان رسول ا صلى ا عليه وآله إذا جهر بالقرآن وهو يصلي تفرقوا عنه وأبوا أن يستمعوا منه فكان الرجل إذا أراد أن يسمع من رسول ا صلى ا عليه وآله بعض ما يتلو وهو يصلي استرق السمع دونهم فرقا منهم فإن رأى أنهم قد عرفوا أنه يستمع ذهب خشية أذاهم فلم يستمع .

فإن خفض رسول ا صلى ا عليه وآله لم يستمع الذين يستمعون من قراءته شيئا .

فأنزل ا ولا تجهر بصلاتك فيتفرقوا عنك ولا تخافت بها فلا تسمع من أراد أن يسمعها ممن يسترق ذلك لعله يرعوي إلى بعض ما يستمع فينتفع به وابتغ بين ذلك سبيلا .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : كان النبي صلى ا عليه وآله يجهر بالقراءة بمكة فيؤذى فأنزل ا ولا تجهر بصلاتك .

وأخرج ابن أبي شيبة في الصنف عن ابن عباس Bهما قال : كان النبي صلى ا عليه وآله إذا صلى عند البيت جهر بقراءته فكان المشركون يؤذونه فنزلت ولا تجهر بصلاتك .

الآية .

وأخرج أبو داود في ناسخه وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : كان رسول ا صلى ا عليه وآله إذا صلى يجهر بصلاته فآذى ذلك المشركين فأخفى صلاته هو وأصحابه .

فلذك قال ا : ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وقال : في الأعراف واذكر ربك في نفسك الأعراف آية 205 الآية .

وأخرج الطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عباس Bهما في قوله : ولا تجهر بصلاتمك ولا تخافت بها قال : كان الرجل إذا دعا في الصلاة رفع صوته .

وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : كان مسيلمة الكذاب قد تسمى الرحمن فكان النبي صلى ا عليه وآله إذا صلى فجهر ببسم ا الرحمن الرحمن قال المشركون : يذكر إله اليمامة .

فأنزل ا ولا تجهر بصلاتك